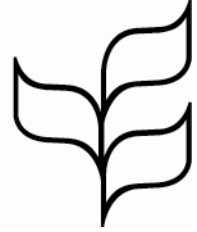


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/WG8J/8/2
26 August 2013

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات
المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها
في اتفاقية التنوع البيولوجي
الاجتماع الثامن
مونتريل، 7-11 أكتوبر/تشرين الأول 2013
البند 3 من جدول الأعمال المؤقت*

التقدم في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها وإدماجها في مختلف مجالات العمل في إطار الاتفاقية ومن خلال التقارير الوطنية

و مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في عمل الاتفاقية منكرة من الأمين التنفيذي

مقدمة

1- لاحظت الأطراف في المقرر 14/11 ألف المتعلق بالتقدم في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، والمقرر 14/11 باء المتعلق بمشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في عمل الاتفاقية، التقدم المحرز وطلبت إلى الأمين التنفيذي أن يواصل تقديم تقارير بشأن هاتين المسألتين إلى الاجتماع الثامن للفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها.

2- وبناء على الطلبات المتعلقة بالمشاركة، وضع الأمين التنفيذي بنية تحتية، بما في ذلك من خلال الصندوق الطوعي لمشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في الاجتماعات التي تعقد في إطار الاتفاقية، لجمع معلومات سنويا وإتاحتها لاجتماعات الفريق العامل. وترد إحصاءات عن الصندوق الطوعي لمشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في الاجتماعات التي تعقد في إطار الاتفاقية، وكذلك إحصاءات عن استخدام صفحات الاتفاقية ذات الصلة على الويب في القسم أولا من هذه الوثيقة.

3- وتتاح أيضا معلومات عن التقدم في مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في عمل الاتفاقية في القسم أولا. وترد معلومات عن التقدم في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في مختلف مجالات عمل الاتفاقية في القسم ثانيا. وبما أنه تم الانتهاء من تحليل التقارير الوطنية الرابعة ونظر فيه الفريق العامل في اجتماعه السابع (راجع UNEP/CBD/WG8J/7/2)

* UNEP/CBD/WG8J/8/1

والتقارير الوطنية الخامسة ليست متاحة حتى الآن، يقدم القسم ثالثا معلومات عن التقدم في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها على الصعيد الوطني استنادا إلى المساهمات التي تلقتها الأمانة من الأطراف وجهات أخرى. يحتوي القسم رابعا على مشروع توصية لينظر فيه الفريق العامل.

أولا- مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في عمل الاتفاقية

الآليات التشاركية للمجتمعات الأصلية والمحلية في عمل الاتفاقية

4- طلب مؤتمر الأطراف، في مقرره 14/11 باء، إلى الأمين التنفيذي أن يواصل جهوده لضمان التنفيذ الفعال للقرارات 3 و 4 و 5 من المقرر 40/10 ألف والمقرر 13/9 دال وهاء فيما يتصل ببناء القدرات مع مراعاة المقرر 5/8 باء وجيم والمرفق بالمقرر 16/7 والمهمة 4 من المرفق الثاني بالمقرر 16/5، بما في ذلك من خلال إعداد منهجيات وآليات مناسبة، تشمل وسائل إلكترونية جديدة، ومواد تعليمية، وأدوات ومواد مناسبة ثقافيا. وعلى نفس المنوال، طلبت الفقرة 2 إلى الأطراف والحكومات والمنظمات الدولية والمجتمعات الأصلية والمحلية النظر في التعاون مع الأمانة لتيسير تنظيم حلقات عمل محددة للمجتمعات الأصلية والمحلية. وفي الفقرة 3، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يواصل، رهنا بتوافر الدعم المالي، عقد سلسلة حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية الرامية إلى بناء قدرات المجتمعات الأصلية والمحلية لدعم تنفيذ المبادئ التوجيهية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتنمية السياحة من خلال تعزيز استراتيجيات تسويق وتكنولوجيات قائمة على الويب. وأخيرا، طلب مؤتمر الأطراف أيضا إلى الأمانة أن تستكشف إمكانية تيسير حلقات عمل لبناء القدرات بالتعاون مع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى، وذلك لتعزيز حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية المحدودة.

5- وتشتمل طلبات مؤتمر الأطراف الأخرى إلى الأمين التنفيذي على ضمان المشاركة الفعالة لممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية في إعداد استراتيجية الاتصال والتنقيف والتوعية العامة لعقد الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي 2011-2020؛ ومواصلة تطوير المواد الإلكترونية والتقليدية للاتصال والتنقيف والتوعية العامة، وكذلك تحديث ورصد صفحات الويب الخاصة بالمادة 8(ي) وبوابة المعارف التقليدية ومواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز الصندوق الطوعي لمشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية (الفقرتان 13 و 15 من المقرر 14/11 باء)، وأخيرا، أخذ خطوات عملية لضمان أن يكون لممثلي المجتمعات المحلية إمكانية الوصول المنصف إلى الصندوق الطوعي لمشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في عمل الاتفاقية، فضلا عن حلقات عمل بناء القدرات وبدء تصنيف البيانات والإحصاءات المتعلقة بممثلي المجتمعات المحلية (الفقرة 20 من المقرر 14/11 باء).

حلقات عمل بناء القدرات

6- أقر مؤتمر الأطراف بأهمية بناء القدرات كأداة لتحقيق المشاركة الفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية، وكانت أحدث هذه القرارات في المقررين 14/11 باء و 13/9 دال، بشأن خطة عمل استبقاء المعارف التقليدية،¹ التي قرر فيها مؤتمر الأطراف أن تركز أولويات خطة العمل في المستقبل على القسم هاء المتعلق ببناء القدرات، فضلا عن المقرر 13/9 هاء، والمقررات ذات الصلة بشأن الحصول وتقاسم المنافع، والتنوع البيولوجي وخطط العمل، والمناطق المحمية (الفقرة 3 من المقرر 1/11 دال) والفقرة 10 من المقرر 24/11.

¹ الملحق بالمقرر 16/7 هاء.

7- ولتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المحدودة وضمان التنفيذ الفعال لهذه المقررات، تسعى الأمانة إلى إيجاد فرص لبناء القدرات فيما يتجاوز حلقات العمل الرامية إلى بناء قدرات محددة. وتقوم الأمانة بذلك، بصفة خاصة، على هامش العديد من الاجتماعات الرسمية المنعقدة في إطار الاتفاقية وعلى هامش اجتماعات أخرى، بما في ذلك الدورتين الحادية عشرة والثانية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية (UNPFII). وتقدم الأمانة أيضا إحاطات منتظمة وتساعد على بناء قدرات المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي وشبكة نساء الشعوب الأصلية المعنية بالتنوع البيولوجي، فضلا عن المجتمع المدني والجامعات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، بناء على الطلب.

8- وقدمت الأمانة عروضاً بشأن المسائل المتعلقة بالمادتين 8(ي) و10(ج) وبروتوكول ناغويا والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 والمقررات المتعلقة بالمعارف التقليدية في الاجتماعات التالية:

- التدريب العالمي في مجال القدرات لمشروع الوصول (Project Access) لعام 2012، الذي نظّمته مؤسسة ترايبيل لينك (Tribal Link) خلال الدورة الحادية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، مايو/أيار 2012
- التدريب العالمي في مجال القدرات لمشروع الوصول (Project Access) لعام 2013، الذي نظّمته مؤسسة ترايبيل لينك (Tribal Link) خلال الدورة الثانية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، مايو/أيار 2013
- اجتماع المسؤولين الحكوميين بشأن المعارف التقليدية والموارد الجينية، المعقد في مونتيفيديو، أوروغواي في 6 و7 أكتوبر/تشرين الأول 2011. والحدث الذي نظّمته رابطة التكامل في أمريكا اللاتينية المعروفة باختصار ALADI أو باختصار LAIA باللغة الإنكليزية
- حلقة عمل الحوار بشأن المعارف من أجل القرن الحادي والعشرين: المعارف الأصلية والعلوم وربط نظم المعارف المتنوعة، المعقودة في أصدد، غونا يالا، بنما، من 10 إلى 13 أبريل/نيسان 2012
- حلقة عمل إقليمية تحضيرية للمجتمعات الأصلية والمحلية من بلدان منظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون، برازيليا، 12 سبتمبر/أيلول 2012
- المؤتمر الدولي لنظم المعارف المتنوعة المعقد في كيتو من 15 إلى 19 أبريل/نيسان 2013
- حلقة عمل الفلبين بشأن نظم الرصد والمعلومات المجتمعية للشعوب الأصلية المعقودة من 25 إلى 27 فبراير/شباط 2013
- حلقة العمل العالمية للخبراء بشأن نظم الرصد والمعلومات المجتمعية، المعقودة في بون من 28 فبراير/شباط إلى 1 مارس/أذار
- حلقة عمل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية المتعلقة بالمعارف الأصلية والمحلية، المعقودة في طوكيو من 9 إلى 11 يونيو/حزيران 2013
- مدرسة القيادة العالمية لنساء الشعوب الأصلية، المعقودة في مقر الأمم المتحدة، نيويورك في 14 مايو/أيار.

9- وساهمت الأمانة أيضا في حلقات العمل التالية لبناء القدرات عن طريق الفيديو:

- الحلقة الدراسية بشأن حقوق الشعوب الأصلية وتغير المناخ، المعقودة في كيتو من 4 إلى 7 يونيو/حزيران 2012

- برنامج الزمالة للشعوب الأصلية لعام 2013 التابع لقسم الشعوب الأصلية والأقليات (IPMS) بمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، المعقد في جنيف في 3 يولييه/تموز
- حلقة عمل المدربين للمدربين من أجل الباشاماما (الأرض الأم) بشأن الشعوب الأصلية والمعارف التقليدية وتغير المناخ، المعقدة في بنما، من 20 إلى 24 يولييه/تموز 2013.

10- وعلاوة على ذلك، قدمت إحاطات إلى كل من المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي، وتحالف اتفاقية التنوع البيولوجي في الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف وتقدم بانتظام في أحداث اللجنة الحكومية الدولية المفتوحة العضوية المخصصة لبروتوكول ناغويا بروتوكول بشأن الحصول على الموارد الحينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها فضلا عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (SBSTTA) والفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية (WGRI).

11- كما تتواصل الأمانة دائما بانتظام مع الحكومات المانحة وتعد مقترحات للنظر فيها لضمان توافر الموارد لحلقات عمل بناء القدرات الرسمية. غير أن انخفاض التمويل لحلقات عمل بناء القدرات، وتحديدًا لبناء قدرات المجتمعات الأصلية والمحلية في الفترة 2012-2013 أدى إلى زيادة الجهود التي تبذلها الأمانة لإدماج ممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية في الأنشطة الأخرى المنفذة لبناء القدرات التي تضطلع بها الأمانة، بما في ذلك بشأن بروتوكول ناغويا، وتنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (من خلال حلقات عمل دون إقليمية)، وحلقات العمل دون الإقليمية بشأن بناء القدرات في مجال تنفيذ برنامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن المناطق المحمية.

12- وفي عام 2012، وبفضل الدعم المالي السخي من حكومتي إسبانيا واليابان والمبادرة المتعددة الجهات المانحة لتنمية القدرات في مجال الحصول وتقاسم المنافع الممولة من حكومات ألمانيا والنرويج والدنمارك، وكذلك دعم الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة من خلال مشروع أمريكا اللاتينية والكاريبي لمرافق البيئة العالمية بشأن الحصول وتقاسم المنافع، استطاعت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي تنظيم أربع حلقات عمل إقليمية: اثنتان لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي وواحدة لمنطقة آسيا وواحدة لمنطقة أفريقيا. ونظمت حلقات العمل هذه في شراكة مع شبكة نساء الشعوب الأصلية المعنية بالتنوع البيولوجي في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (IWNB-LAC) ومركز الشعوب الأصلية الدولي لبحوث السياسات والتعليم (تبييتيا) وحلف الشعوب الأصلية في آسيا (AIPP) ولجنة تنسيق مسائل الشعوب الأصلية في أفريقيا (IPACC) وشبكة معلومات الشعوب الأصلية (IIN) ضمن غيرها من المنظمات. وعقدت أربع حلقات عمل للمجتمعات الأصلية والمحلية في:

- (أ) بوجمبورا، بروندي، 9-14 يولييه/حزيران 2012 (حلقة العمل الإقليمية الأفريقية)؛
- (ب) شيانغ ماي، تايلند، 9-12 يولييه/تموز 2012 (حلقة العمل الإقليمية الآسيوية)؛
- (ج) أسونسيون، باراغواي، 13-16 أغسطس/آب 2012 (أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي)؛
- (د) أسونسيون، باراغواي، 17-18 أغسطس/آب 2012 (حلقة عمل أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي للمدربين).²

13- وتمشيا مع المقررات المتعلقة ببناء القدرات، أعدت الأمانة استراتيجية لبناء القدرات تستهدف المدربين، وتركز على المعارف التقليدية والاستخدام المألوف المستدام. ويتمثل الهدف من هذه الاستراتيجية في مواصلة العمل وبناء شبكة قوية من المدربين في أمريكا اللاتينية والكاريبي في مجالات اتفاقية التنوع البيولوجي ودعمهم من خلال حلقات عمل إقليمية ودون إقليمية، والمشاركة في اجتماعات وحلقات عمل اتفاقية التنوع البيولوجي، وتقديم منح صغيرة وموارد ومواد تدريبية، جنبا إلى

² تقارير حلقات العمل المتاحة في UNEP/CBD/WG8J/8/INF/3 (ملخص) والإضافات UNEP/CBD/WG8J/8/INF/3/Add.1 و 2 و 3 على التوالي

جنب مع عقد مؤتمرات بواسطة الفيديو، لمساعدتهم على مواصلة بناء القدرات على الصعيدين الوطني ودون الوطني، في البداية لمدة عامين (وبالشراكة مع منظماتهم)، لزيادة عدد المجتمعات المحلية الأصلية والمحلية والأطراف الذين هم على دراية بعمل الاتفاقية، والذين يشاركون بنشاط في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

14- وفي إطار هذه المبادرة، تقوم الأمانة، في شراكة مع المجتمعات الأصلية والمحلية، بإعداد مواد تدريب وتيسير عقد حلقات عمل إقليمية للمدربين، فضلا عن دعم حلقات عمل وطنية و/أو محلية.

15- وخلال الفترة 2012-2013، حصلت استراتيجية بناء القدرات على دعم سخي من صندوق اليابان للتنوع البيولوجي (JBF)، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، ومنظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون (ACTO).

16- وبإيجاز، تواصل الأمانة بناء قدرات المجتمعات الأصلية والمحلية والحكومات، أساسا من خلال استراتيجية بناء القدرات لمدربي المجتمعات الأصلية والمحلية، وأيضا من خلال إدماج المجتمعات الأصلية والمحلية في الجهود الأخرى المتعلقة ببناء القدرات التي تبذلها الأمانة بما في ذلك حلقات العمل بشأن بروتوكول ناغويا، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وحلقات العمل دون الإقليمية بشأن المناطق المحمية؛ وتقديم عروض في مبادرات بناء قدرات التي تنظمها المنظمات الأخرى وفي الاجتماعات والأحداث الأخرى. وترد قائمة كاملة بحلقات عمل بناء القدرات التي عقدت خلال الفترة الواقعة بين الاجتماعين السابع والثامن للفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) في المرفق. وفيما يتعلق بقدرة الأمانة على بناء القدرات، تجدر الإشارة إلى أنه بفضل الدعم المالي من حكومة إسبانيا لوظيفة موظف معاون البرامج (2009-2013)، استطاعت الأمانة أن تبذل في السنوات الأخيرة جهودا إضافية في مجال بناء قدرات المجتمعات الأصلية والمحلية والأطراف المتعلقة بالمعارف التقليدية والاستخدام المألوف والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية، وبشكل أعم تعزيز الجهود الرامية إلى دعم المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها. غير أن إسبانيا أبلغت الأمانة بأنه ليس بوسعها مواصلة هذا الدعم مما يؤثر تساؤلات فيما يتعلق بمستقبل هذه الوظيفة.

حلقات عمل المجتمعات الأصلية والمحلية بشأن السياحة

17- وفقا للفقرة 6 من المقرر 40/10، يسرت الأمانة، على هامش الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، وبالتعاون مع Planeta.com وبوابة الشعوب الأصلية، عقد حلقة عمل لبناء القدرات عنوانها "حلقة العمل العالمية للمجتمعات الأصلية والمحلية: التنوع البيولوجي والسياحة والويب الاجتماعي" للمجتمعات الأصلية والمحلية والأطراف بدعم سخي من حكومة إسبانيا.

18- وهدف حلقة العمل هو تقديم معلومات إلى المشاركين، وخاصة ممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية، عن التكنولوجيات الجديدة، بما في ذلك أدوات الإنترنت والأدوات القائمة على الويب من أجل السماح لمشغلي خدمات السياحة من المجتمعات الأصلية بالاستفادة بشكل أفضل من التكنولوجيا وتعزيز الأنشطة السياحية التي تجري في المجتمعات الأصلية والمحلية في جميع أنحاء العالم. وقدم التدريب الدعم والإدارة في مجال أنشطة السياحة المصممة للحفاظ على التنوع البيولوجي والسياحة المستدامة، وكذلك تعزيز التراث الثقافي للمجتمعات من خلال التسويق الرقمي، عن طريق التركيز على الجوانب الثقافية والبيولوجية للمنتجات السياحية للمجتمعات الأصلية والمحلية وعلى التجربة الفريدة المقدمة إلى الزوار المحتملين. وبالإضافة إلى ذلك، أدت حلقة العمل إلى إنشاء شبكة لربط المعلومات وتبادلها لمساعدة المشاركين على التغلب على التحديات ومواصلة إعداد وتنفيذ أفضل الممارسات.³

19- واستنادا إلى التقييمات المقدمة من المشاركين، ثبت أن سلسلة حلقات العمل بشأن السياحة كانت ناجحة للغاية من خلال تدريب المشغلين في مجال السياحة من المجتمعات الأصلية والمحلية على كيفية تسويق منتجاتهم السياحية بشكل أفضل

³ التقرير الكامل للاجتماع متاح بوصفه <http://www.cbd.int/doc/?meeting=WG8J-08>: UNEP/CBD/WG8J/8/INF/4

مع التركيز على التنوع البيولوجي والثقافي. وقد سمحت هذه الأحداث أيضا لمشغلي خدمات السياحة في المجتمعات الأصلية والمحلية بإقامة شبكات وتبادل أفضل الممارسات وإحداث أثر إيجابي على السياحة العامة.

الاتصال والتثقيف والتوعية العامة

20- طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي، في الفقرة 5 من المقرر 14/11 بء، أن يضمن المشاركة الكاملة والفعالة لممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية في إعداد استراتيجية للاتصال والتثقيف والتوعية العامة لعقد الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي 2011-2020، وأن يواصل إعداد مجموعة متنوعة من أنشطة ومنتجات الاتصال والتثقيف والتوعية العامة بلغات الأمم المتحدة الست، بالاستفادة من المساهمات الواردة من المجتمعات الأصلية والمحلية، من أجل إبلاغ المجتمعات الأصلية والمحلية بعمل الاتفاقية ورفع الوعي بين عامة الجمهور بدور المجتمعات الأصلية والمحلية، ومعارفها التقليدية واستخدامها المألوف، في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. وتنتظر الأمانة حاليا في استراتيجية الاتصال لعقد الأمم المتحدة وأدوات للخطوة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي، مع ضمان المشاركة الفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية في هذا العمل.

إعداد آليات وأدوات الاتصالات

21- فيما يتعلق بإعداد آليات وأدوات الاتصالات، تشجع الأمانة الأطراف والحكومات الأخرى على أن تترجم المعايير الأساسية لاتفاقية التنوع البيولوجي، بما في ذلك بروتوكول ناغويا، وأن تتيحها من خلال صفحات الاتفاقية على الويب. وحتى الآن، تُرجم بروتوكول ناغويا إلى 6 لغات وطنية ومحلية. وهي: المابوتشي والقم والويتشي (بإهداء من حكومة الأرجنتين) فضلا عن اللغات البلغارية والبولندية والطاجيكية (بإهداء من حكومات بلغاريا وبولندا وطاجيكستان). وجميع الترجمات المقدمة بإهداء متاحة في: <https://www.cbd.int/abs/awareness-raising/courtesy.shtml>.

الآليات والأدوات القائمة على الويب

22- تخضع الآليات الإلكترونية مثل صفحات المادة 8(ي) على الويب وبوابة معلومات المعارف التقليدية لتطوير مستمر وتتوقف على توافر التمويل. وفي هذه الأثناء، أعدت الأمانة وأدرجت مسائل محددة في إطار هذه الآليات مثل: الاستخدام المألوف المستدام، وبناء القدرات، ضمن أمور أخرى.

23- وتم الانتهاء من عمل مماثل لصفحة الويب الخاصة بالحصول وتقاسم المنافع وبروتوكول ناغويا والبوابة الخاصة بهما لتيسير تبادل المعلومات في الوقت المناسب وتحسين المشاركة الفعالة لجميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمعات الأصلية والمحلية في عملية الحصول وتقاسم المنافع.

24- وتوفر صفحة الويب الرئيسية للمادة 8(ي) معلومات عن: مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية، بما في ذلك من خلال الصندوق الاستئماني الطوعي (VB) لتيسير مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في عملية الاتفاقية؛ والمقررات المتخذة بموجب المادة 8(ي)، بما في ذلك برنامج العمل المنقح وخطة العمل لاستبقاء المعارف التقليدية؛ ونتائج المادة 8(ي)، والمعلومات الأخرى المتعلقة بالاجتماعات والوثائق والإخطارات ذات الصلة بالمادة 8(ي)؛ وكذلك نقطة دخول إلى بوابة معلومات المعارف التقليدية (TKIP)، وبوابة الحصول وتقاسم المنافع وفي الوقت المناسب، بوابة التنوع البيولوجي والثقافي.

25- وتدمج الآليات التشاركية الإلكترونية من خلال بوابة قائمة على الإنترنت متاحة على موقع الاتفاقية على الويب في: <http://www.cbd.int/tk/default.shtml> ويشار إليها باسم بوابة معلومات المعارف التقليدية. وتعد البوابة القائمة على الإنترنت موقعا متخصصا على الويب تقدم مجموعة متنوعة من الخدمات، بما في ذلك البحث على الويب، والأخبار، والتقييم، وأفرقة النقاش، وآليات التبادل التفاعلي للمعلومات، وما إلى ذلك، التي يجري إعدادها للمجتمعات الأصلية والمحلية دعما لتحقيق غايات وأهداف الاتفاقية. ويجري تحديث وتثقيف بوابة معلومات المعارف التقليدية بانتظام. وإجمالا، فإن البوابة أداة

تعاونية للاستخدام من جانب المجتمعات الأصلية والمحلية، حيث يمكن للمستخدمين التفاعل وتعزيز الحوار بصرف النظر عن القيود الزمنية والمكانية.

26- غير أن الاستخدام الفعال للبوابة يعتمد على البنية التحتية والقدرة الملائمة بما في ذلك القدرات البشرية والمالية، في كل من الأمانة وعلى مستوى المجتمعات والتنقيف بالمعلومات الجديدة والتكنولوجيات القائمة على الويب من قبل أولئك الذين قد لا يكونون على دراية باستخدامها وتطبيقها، والتي تتحقق على أفضل وجه من خلال حلقات العمل التقنية والتدريب العملي على المستوى المجتمعي وكذلك عن طريق التمويل المنتظم.

27- وترجمت الصفحة الرئيسية للمادة المنقحة 8(ي) على الويب إلى اللغة الإسبانية والفرنسية والعربية، ومن المقرر ترجمتها إلى لغتي الأمم المتحدة الآخرين، رهنا بتوافر الأموال. وهي متاحة في: <http://www.cbd.int/traditional/default.shtml>.

28- ولرصد أدوات الويب المتعلقة بالمادة 8(ي) على نحو فعال، تجمع الأمانة إحصاءات على أساس سنوي. وتبين الإحصاءات أدناه وجود زيادة مستمرة في استخدام صفحات ويب المادة 8(ي) وبوابة المعارف التقليدية، بزيادات بين عامي 2012 و2013.

عدد مرات الاطلاع على الصفحات		الصفحة
2012 (12 شهر)	2013/8/19-2013/1/1 (8 شهور)	
17 510	11 823	http://www.biodiv.org/traditional/
4 511	2 237	http://www.cbd.int/tk/
4 296 114	2 245 167	http://www.cbd.int/

29- وتعتمد الآليات غير الإلكترونية قيد التطوير على أدوات اتصال بديلة تقليدية بشكل أكبر، بما في ذلك الفاكس والنسخ المطبوعة والمنشورات والبريد العادي ووسائل الاتصال وتبادل المعلومات التقليدية الأخرى، بما في ذلك النشرات الإخبارية المتعلقة بالمادة 8(ي) وتوزع في الأحداث الكبيرة وترسل بالبريد عند الطلب.

مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في عمل الاتفاقية بما في ذلك من خلال الصندوق الطوعي لمشاركة ممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية في الاجتماعات التي تعقد في إطار الاتفاقية (الصندوق الاستئماني VB)

30- دعا مؤتمر الأطراف، في الفقرة 14 من المقرر 4/11، الأطراف والحكومات والآليات إلى المساهمة في الصندوق الاستئماني العام للمساهمات الطوعية لتنسيق مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في عمل اتفاقية التنوع البيولوجي (الصندوق الاستئماني VB). وفي الفقرة 15 من المقرر نفسه، طُلب إلى الأمين التنفيذي أن يواصل جهوده لتعزيز الصندوق الاستئماني. وحصل ما مجموعه 96 من ممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية منذ عام 2011 على تمويل من الصندوق الاستئماني للمشاركة في اجتماعات الاتفاقية. وترغب الأمانة في أن تعرب عن شكرها لإسبانيا والهند والنرويج وفنلندا وسويسرا والسويد وألمانيا على دعمها المستمر للصندوق الاستئماني VB للمشاركة الفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية في الاجتماعات التي تعقد في إطار الاتفاقية.

31- ووفقا للفقرة 20 من المقرر 14/11، أضافت الأمانة في نموذج الطلب المقدم إلى صندوق التبرعات، خيارا للمتقدمين بالطلب لتحديد أنفسهم كممثلين لمجتمع محلي و/أو ممثلين لمجتمع أصلي. ومن شأن ذلك أن يسمح بجمع إحصاءات موجزة عن مشاركة المجتمعات المحلية في الاجتماعات القادمة التي تعقد في إطار الاتفاقية. وتتاح هذه النماذج في: <http://www.cbd.int/traditional/fund.shtml>.

مبادرات أخرى

32- طلب المقرر 14/11 إلى الأمين التنفيذي أن يواصل بذل الجهود لدعم المبادرات والشراكات المبتكرة بين المجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة سعياً إلى تحقيق أهداف الاتفاقية. وبالإضافة إلى ذلك، واستناداً إلى الفقرة 10 من المقرر 14/11 ألف، المتعلقة بالمؤتمر الدولي لمديري الأراضي والبحار للشعوب الأصلية والمحلية، قادت الأمانة دعماً إلى أستراليا وشركائها لتيسير هذا الحدث، الذي عقد في داروين، أستراليا من 26 إلى 31 مايو/أيار 2013. ومن بين نتائج أخرى، أنشأ المؤتمر الشبكة العالمية للشعوب الأصلية (والمجتمعات المحلية) (WIN)، بالتركيز على تبادلات المعارف التقليدية بين المجتمعات والاستخدام المألوف المستدام، فضلاً عن تحسين التماسك الاجتماعي.⁴

33- وعلاوة على ذلك، بناء على طلب من دائرة الإشراف على الموارد الطبيعية (NRSC)⁵، تقدم الأمانة مساعدة إلى الدائرة في إجراء حوار مع المجتمعات الأصلية والمحلية في مونتريال في 4 أكتوبر/تشرين الأول 2013، بشأن تنقيح المبادئ التوجيهية للصناعة التي أعدت لدعم الاتفاقية في عام 2009، في ضوء التطورات الأخيرة، بما في ذلك اعتماد بروتوكول ناغويا.

ثانياً- التقدم في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في مجالات العمل المختلفة في الاتفاقية

مقدمة

34- تجدر الإشارة إلى أن المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها مثل المادة 10(ج) والفقرة 2 من المادة 17 لا تُتناول من خلال برامج عمل مختلفة ولكن من خلال الاندماج في مجالات العمل الكثيرة للاتفاقية. وبالتالي، يتضمن النظر أيضاً منتجات مثل مبادئ أيس أبابا وخطوطها الإرشادية بشأن الاستخدام المستدام، ومبادئ أغواي:غو التوجيهية وغيرها، نظراً لأن تنفيذها من قبل الأطراف يتصل بشكل مباشر بتنفيذ هذه المواد. وفيما يلي عرض موجز للتقدم الأولي في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها من خلال مختلف مجالات عمل الاتفاقية، مع التركيز على أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

الهدف 11: بحلول عام 2020، يتم حفظ 17 في المائة على الأقل من المناطق الأرضية ومناطق المياه الداخلية و10 في المائة من المناطق الساحلية والبحرية، وخصوصاً المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، من خلال نظم مدارة بفعالية ومنصفة وتتسم بالترابط الجيد، وممثلة إيكولوجياً للمناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المنطقة، ودمجها في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً.

35- هناك جانبان من الجوانب ذات الصلة بالهدف 11 يتصلان بالفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها وهما الإدارة المنصفة للمناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المناطق. وفيما يتعلق بالمناطق المحمية المدارة بشكل منصف، فإن مفهوم 'الحوكمة' أساسي. ذلك أن الحوكمة الفعالة تعتبر حاسمة لتحقيق أهداف المناطق المحمية (بما في ذلك فعالية الإدارة)، وتحدد تقاسم التكاليف والمنافع ذات الصلة (بما يسهم في المساواة في الإدارة)، وتعتبر أيضاً مسألة رئيسية في منع الصراعات الاجتماعية أو حلها، وتؤثر على إدراك الدعم السياسي والمالي المجتمعي ومؤازرته. وتشكل مفاهيم الحوكمة والمشاركة والإنصاف وتقاسم المنافع عنصراً واحداً من العناصر الأربعة لبرنامج العمل بشأن المناطق المحمية (PoWPA) في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، وتوفر أدلة على أهميتها الأساسية.

⁴ التقرير الكامل متاح بوصفه UNEP/CBD/WG8J/8/INF/12 في: <http://www.cbd.int/doc/?meeting=WG8J-08>

⁵ تعمل دائرة الإشراف على الموارد الطبيعية بمثابة الأمانة لجزء كبير من قطاع صناعة مستحضرات التجميل، ومقرها في غراس، فرنسا. وتتاح المزيد

من المعلومات في: <http://www.nrsc.fr/>

36- وكشفت المعلومات التي تم جمعها من 105 خطة عمل لتنفيذ برنامج العمل بشأن المناطق المحمية المقدمة رسمياً من الأطراف نتيجة ثماني حلقات عمل إقليمية ودون إقليمية لبناء القدرات في مجال برنامج العمل بشأن المناطق المحمية، أن 18.4 في المائة من البلدان أبلغت عن إحراز تقدم كبير في تقييم وتنفيذ أنواع مختلفة من الحوكمة فيما يتعلق بالمناطق المحمية. وتجاوزت أوقيانوسيا (44 في المائة)، وشرق وجنوب أفريقيا (40 في المائة)، وأوروبا الوسطى والشرقية (21 في المائة) هذا المتوسط العالمي.

الهدف 16: بحلول عام 2015، يسري مفعول بروتوكول ناغويا للحصول على الموارد الجينية والتفاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، ويتم تفعيله، بما يتماشى مع التشريع الوطني.

37- يتناول بروتوكول ناغويا المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية من خلال أحكام بشأن الوصول وتقاسم المنافع والامتثال. كما يتناول الموارد الجينية في الحالات التي يكون فيها للمجتمعات الأصلية والمحلية حق ثابت في منح حق الحصول عليها. وعلى الأطراف المتعاقدة أن تتخذ تدابير لضمان الحصول على الموافقة المسبقة عن علم من هذه المجتمعات، والتفاسم العادل والمنصف للمنافع، مع الأخذ بعين الاعتبار القوانين والإجراءات المجتمعية فضلاً عن الاستخدام المألوف والتبادل.

38- ووقع على البروتوكول 92 طرفاً بحلول الموعد النهائي للتوقيع (1 فبراير/شباط 2012)، وحتى 27 أغسطس/آب 2013، كان 19 بلداً قد صدق على هذه المعاهدة أو انضم إليها⁶ وهناك عدد من الدول في طور استكمال إجراءاتها الداخلية نحو التصديق. وهناك حاجة إلى خمسين تصديقاً لدخول البروتوكول حيز النفاذ. ومن المتوقع أن يدخل البروتوكول حيز النفاذ قبل الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف المقرر عقده في الربع الأخير من عام 2014، بما يسمح للاجتماع الأول للأطراف في البروتوكول بأن يعقد بالتزامن مع الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف.

39- وقرر مؤتمر الأطراف، في المقرر 1/11، إعادة إنشاء اللجنة الحكومية الدولية المفتوحة العضوية المخصصة لبروتوكول ناغويا (اللجنة الحكومية الدولية) لاجتماع ثالث لتناول المسائل المعقدة في خطة عملها⁷ تحضيراً للاجتماع الأول للأطراف في البروتوكول ووافق على أنشطة ما بين الدورات التالية:

(أ) اجتماع خبراء لإعداد مشروع إطار استراتيجي لبناء القدرات وتنميتها لدعم التنفيذ الفعال لبروتوكول ناغويا، مع الأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والأولويات الداخلية للأطراف والمجتمعات الأصلية والمحلية. وعقد هذا الاجتماع في مونتريال من 3 إلى 5 يونيو/حزيران 2013، وشارك فيه ممثلو المجتمعات الأصلية والمحلية؛

(ب) مجموعات نقاش على الإنترنت المتعلقة بالمادة 10 بشأن الحاجة إلى مناهج لآلية عالمية متعددة الأطراف لتفاسم المنافع من 8 أبريل/نيسان إلى 24 مايو/أيار 2013. وشارك ممثلون عن المجتمعات الأصلية والمحلية في المناقشات. وسيقوم الأمين التنفيذي بإعداد تجميع للآراء المقدمة في المشاورات التي جرت على الإنترنت لينظر فيها اجتماع للخبراء من المقرر عقده في مونتريال، من 17 إلى 19 سبتمبر/أيلول 2013. وسيضم الاجتماع ممثلين عن المجتمعات الأصلية والمحلية؛

(ج) اجتماع للجنة استشارية غير رسمية للمساعدة في تنفيذ المرحلة التجريبية من غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع من المقرر عقده في مونتريال من 2 إلى 4 أكتوبر/تشرين الأول 2013.

⁶ ألبانيا وبوتسوانا وجزر القمر وإثيوبيا وفيجي وغابون والهند والأردن وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وموريشيوس والمكسيك ومنغوليا وولايات ميكرونيزيا الموحدة وبنما ورواندا وسيشيل والجمهورية العربية السورية وجنوب أفريقيا.

⁷ على النحو الوارد في المرفق الثاني بالمقرر 1/10.

40- وبموجب الإخطار SCBD/MPO/NP/JS/dm/81845 (2013-041) الصادر في 23 مايو/أيار 2013، دعيت الأطراف والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمعات الأصلية والمحلية إلى ترجمة معايير ومواد اتفاقية التنوع البيولوجي إلى اللغات الوطنية والمحلية، بما في ذلك لغات المجتمعات الأصلية وإتاحتها من خلال الأمانة.

41- وبالإضافة إلى الترجمات المهداة لبروتوكول ناغويا باللغة البلغارية والمابوش والقوم والطاجيكية والويتشي المشار إليها في الفقرة 21 أعلاه، قدمت حكومة البرازيل مع الشكر النسخة البرتغالية من حزمة معلومات الحصول وتقاسم المنافع.⁸

الهدف 17: بحلول عام 2015، يكون كل طرف قد أعد واعتمد كأداة من أدوات السياسة، وبدأ في تنفيذ، استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي بحيث تكون فعالة وتشاركية ومحدثة.

42- دعت الفقرة 4 من المقرر 2/11 ألف، "الأطراف إلى إدراج جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمعات الأصلية والمحلية والنساء والشباب، في تخطيط وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وبالتالي المساهمة في تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020". وإلى أقصى حد ممكن، وبالنظر إلى محدودية الموارد، دعت الأمانة ومولت مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك ممثل واحد على الأقل من ممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية الإقليمية في حلقات عمل تنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الإقليمية للتنوع البيولوجي، بما في ذلك حلقة عمل عقدت مؤخرا في فيينا دي ليا، كولومبيا في مايو/أيار 2013. وستعقد في وقت لاحق من هذا العام حلقة عمل عالمية لاستعراض التقدم في تنقيحات الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في نيروبي، بدعم سخي من صندوق اليابان للتنوع البيولوجي والاتحاد الأوروبي وجهات مانحة أخرى، وسيقدم الدعم إلى ممثل واحد على الأقل من المجتمعات الأصلية والمحلية الإقليمية من كل منطقة من مناطق لغات الأمم المتحدة الرئيسية للحضور والمشاركة. وتشترك أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في تنظيم حلقة العمل هذه، بالتعاون الوثيق من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مع، كوكالات منفذة لمرفق البيئة العالمية، جنبا إلى جنب مع شركاء آخرين، كنتاج لمنتهى الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وستوفر صفحة المنتدى على الويب وأنشطة أخرى آلية إضافية لتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمعات الأصلية والمحلية في عمليات التخطيط الوطني المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

الهدف 15 بما في ذلك التنوع البيولوجي وتغير المناخ

43- دعا مؤتمر الأطراف، في الفقرة 3 من المقرر 21/11، الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية والمجتمعات الأصلية والمحلية، لدى الاضطلاع بالعمل المتعلق بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ، إلى "النظر في المقترحات الرامية إلى التغلب على العقبات الواردة في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/9". وفي الفقرة 6 (أ)، قام مؤتمر الأطراف بتشجيع الأطراف والحكومات الأخرى "على مراعاة أهمية المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي لدى التصدي لآثار تغير المناخ ضمن الخطط والاستراتيجيات القطاعية، لا سيما لدى أخذ المجتمعات الهشة في الاعتبار".

الهندسة الجيولوجية المتصلة بالمناخ - التي لم تعالج في إطار هدف من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

44- أحاط مؤتمر الأطراف علما، في الفقرة 2 من المقرر 20/11، بالتقرير عن آثار الهندسة الجيولوجية المتعلقة بالمناخ على التنوع البيولوجي (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/28) والدراسة بشأن الإطار التنظيمي للهندسة الجيولوجية المتعلقة بالمناخ ذات الصلة باتفاقية التنوع البيولوجي (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/29) والنظرة العامة على الآراء وخبرات المجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة (UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/30).

45- وفي المقرر نفسه، قام مؤتمر الأطراف بما يلي:

⁸ أنظر: <http://www.cbd.int/abs/information-kit-pt/default.shtml>

(أ) طلب إلى الأمين التنفيذي، رهنا بتوفر الموارد المالية، نشر هذه التقارير على أوسع نطاق ممكن، بما في ذلك على أمانات المعاهدات والمنظمات المشار إليها في الفقرة 12 من المقرر، فضلا عن اتفاقية حظر استخدام تقنيات التغيير في البيئة لأغراض عسكرية أو لأية أغراض عدائية أخرى، واتفاقية التلوث الجوي البعيد المدى عبر الحدود، ومعاهدة الفضاء الخارجي، ومعاهدة أنتاركتيكا، ومجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ومنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ولجنة الأمن الغذائي العالمي التابعة لها، لغرض الاطلاع عليها (الفقرة 13). ووفقا لذلك، ترسل الأمانة خطابات رسمية إلى أمانات هذه المعاهدات والمنظمات تتضمن معلومات عن موقع الاتفاقية على الويب الذي يمكن منه الحصول على نسخة إلكترونية من التقارير؛

(ب) طلب كذلك إلى الأمين التنفيذي، رهنا بتوافر الموارد المالية، وفي الوقت المناسب، إعداد "نظرة عامة على الآراء الأخرى للأطراف والحكومات الأخرى والمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة الآخرين بشأن الآثار المحتملة للهندسة الجيولوجية على التنوع البيولوجي، وما يرتبط بها من آثار اجتماعية واقتصادية وثقافية، مع مراعاة الاعتبارات الجنسانية، واستنادا إلى النظرة العامة على الآراء وخبرات المجتمعات الأصلية والمحلية الواردة في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/30" (الفقرة 16 ب)) لاجتماع للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية يعقد في المستقبل وتقديم ذلك لنظرها والاستعراض الأقران. وستعد الأمانة إخطارا إلى الأطراف والمراقبين لالتماس آرائهم الأخرى بشأن هذه المسائل في ضوء تقرير التقييم الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.

ثالثا- التقدم في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها على الصعيد الوطني

46- تستند النظرة العامة على التقدم في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها على الصعيد الوطني إلى مساهمات تلقتها الأمانة من الأطراف والمجتمعات الأصلية والمحلية. ووردت مساهمات من أستراليا والبرازيل والصين وفنلندا وهندوراس وبيرو والسويد وتسع من منظمات المجتمعات الأصلية والمحلية. وتتاح المساهمات الكاملة في UNEP/CBD/WG8J/8/INF/1.

أستراليا

47- تشدد أستراليا في مساهمتها على مجموعة متنوعة من البرامج التي يمكن تصميمها في شراكة مع الشعوب الأصلية، مع التركيز على أهداف الحفظ والاستخدام المستدام.

برنامج المناطق المحمية الأصلية (IPA)

48- حقق برنامج المناطق المحمية الأصلية في أستراليا نجاحا كبيرا في دعم المجتمعات الأصلية لإدارة أراضيها من أجل الحفظ كجزء من نظام المحميات الوطنية في أستراليا. وقد بدأ برنامج المناطق المحمية في 1998/1999 وجرى توسيع نطاقه تحت رعاية مبادرة الاهتمام ببلندا التابعة للحكومة الأسترالية. وهناك الآن 53 منطقة محمية أصلية تغطي 36.5 مليون هكتار من الأراضي أو حوالي 30 في المائة من نظام المحميات الأرضية في أستراليا. ويعمل برنامج المناطق المحمية الأصلية بشكل وثيق مع البرنامج العمل بشأن البلد للحكومات الأسترالية، الذي يوفر التمويل للحراس من الشعوب الأصلية.

العمل بشأن البلد

49- يعد برنامج العمل بشأن البلد برنامجا متعدد الثقافات ناجحا بدأ في عام 2007 في أستراليا. ويعمل برنامج العمل بشأن البلد في تعاون وثيق مع برنامج المناطق المحمية الأصلية. ويدعم برنامج العمل بشأن البلد تطلعات الشعوب الأصلية في رعاية البلد ويوفر فرصا لكي تقدم الشعوب الأصلية خدمات بيئية تحمي وتدير القيم البيئية والتراثية لأستراليا. ويوفر هذا البرنامج تدريباً ومساراً وظيفياً للشعوب الأصلية في مجال إدارة الأراضي والبحار، في شراكة مع جهات أخرى وييسر نهج شراكة بين الشعوب الأصلية وآخرين لتقديم نتائج بيئية.

الشبكة العالمية للشعوب الأصلية (WIN) والمؤتمر

50- أعلن رئيس وزراء أستراليا في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وأيدته نيوزيلندا والبرازيل والنرويج، عن إنشاء الشبكة العالمية للشعوب الأصلية. وتهدف هذه الشبكة إلى ربط الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية حول العالم لتبادل خبراتها في استخدام المعارف التقليدية وممارساتها مع نظم الإدارة المعاصرة لتحسين إدارة بيئاتها ودعم سبل كسب عيشها المستدامة بشكل أفضل. وتم تسليم المسؤولية عن الشبكة العالمية للشعوب الأصلية إلى مبادرة خط الاستواء (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) التي ستعمل بمثابة أمانة لدفع أهداف الشبكة، بما في ذلك تبادل المعارف التقليدية بين المجتمعات الأصلية والمحلية وفيما بينها.⁹

انخراط الشعوب الأصلية في إدارة محميات الكومونولث البحرية

51- انتهت الحكومة الأسترالية في نوفمبر/تشرين الثاني 2012 من إنشاء نظام تمثيلي للمناطق البحرية المحمية في مياه الكومونولث. ويغطي النظام التمثيلي ما مجموعه 3.1 مليون كيلومتر مربع، ويشمل المحمية البحرية لبحار الشعاب في الكومونولث وخمس شبكات إقليمية من محميات الكومونولث البحرية. وتقر خطط الإدارة القانونية التي أعدت لمحميات الكومونولث البحرية بإمكانية انخراط الشعوب الأصلية من خلال استراتيجية محددة تهدف إلى دعم الشراكات مع الشعوب الأصلية في إدارة المحميات البحرية لدول الكومونولث المطلة على البحر، وضمان الاسترشاد بالعادات والممارسات والمعارف الأصلية في تخطيط الإدارة والأنشطة.

اتفاقات الاستخدام التقليدي للموارد البحرية (TUMRA)

52- تقوم هيئة الحقائق البحرية للرصيف المرجاني الكبير (GBRMPA) بتمكين السلطة الثقافية لمجموعات الملاك التقليديين (الرصيف المرجاني الكبير) وذلك من خلال إعداد اتفاقات الاستخدام التقليدي للموارد البحرية وتنفيذها. وتصف هذه الاتفاقات كيفية عمل الملاك التقليديين مع بعضهم البعض ومع الحكومة على إدارة بلدانهم البحرية، بما في ذلك أنشطة الاستخدام التقليدي.

برنامج أراضي إنقاذ الشعاب لرعاية بلداننا وشراكات الشعوب الأصلية في البلد البحري

53- تحفز وتشجع هيئة الحقائق البحرية للرصيف المرجاني الكبير من خلال تنفيذ برنامج أراضي إنقاذ الشعاب لرعاية بلداننا وشراكات الشعوب الأصلية في البلد البحري على المشاركة الفعالة للملاك التقليديين والمجتمعات الأصلية المحلية في صنع القرار وتخطيط السياسات وإعداد وتنفيذ برامج حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام على الصعيد الدولي والصعد الإقليمي ودون الإقليمي والوطنية والمحلية، بما في ذلك الحصول وتقاسم المنافع، مع مراعاة نهج النظام الإيكولوجي.

تراث الشعوب الأصلية

54- إن قيمة المعارف الأصلية كمصدر للمعلومات عن قيم التراث الأصلي وشرط المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية في إدارة التراث الوطني وتراث الكومونولث معترف بها بوصفها مبادئ لإدارة التراث الوطني وتراث الكومونولث. وقد عمقت الحكومة الأسترالية وعززت ادماجها لقيم تراث الشعوب الأصلية في البيئة بقوائم حديثة لمناطق واسعة من شمال أستراليا، بما في ذلك كيمبرلي الغربية ومناطق كوينزلاند المدارية الرطبة.

⁹ تقرير المؤتمر والشبكة الناتجة متاح بوصفه UNEP/CBD/WG8J/8/INF/12.

بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها

55- بدأت الحكومة الاسترالية مشاوره بشأن تنفيذ بروتوكول ناغويا لتمكين اتخاذ قرار بشأن التصديق عليه. ويجري تناول عدة من مهام برنامج العمل المنفتح بشأن المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها (مثل المهام 7 و 10 و 12) في هذه العملية الوطنية.

البرازيل

56- تشدد مساهمة البرازيل على التزامها بحفظ وصون معارف وابتكارات وممارسات المجتمعات الأصلية والمحلية التي تجسد أساليب الحياة التقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام والتطبيق الأوسع نطاقا لهذه المعارف والابتكارات والممارسات بموافقة ومشاركة حائزها وتشجيع التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها.

57- ووضع النظام التنظيمي الوطني البرازيلي، من خلال المرسوم رقم 6040، في عام 2007، سياسة وطنية للتنمية المستدامة للشعوب والمجتمعات التقليدية (PNPCT) تقع مسؤولية تنفيذها وتنسيقها وتنفيذها على عاتق اللجنة الوطنية للشعوب والمجتمعات التقليدية (CNPCT).

58- وتعد الخطة الوطنية البرازيلية لتعزيز السلع المشتقة من التنوع البيولوجي الاجتماعي (PNPSB) تدبيرا آخر لتعزيز سبل كسب العيش للمجتمعات التقليدية. وهذه الخطة عبارة عن برنامج مشترك بين وزارة البيئة ووزارة التنمية الزراعية ووزارة التنمية الاجتماعية والقضاء على الجوع وشركة الإمداد الوطنية (Conab)، لتعزيز حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وتوليد مصادر بديلة للدخل للشعوب والمجتمعات التقليدية من خلال تعزيز تكنولوجيات مستدامة مناسبة ثقافيا.

59- ومن حيث السياسات الوطنية، وضعت وزارة الصحة أيضا سياسة وطنية بشأن النباتات الطبية، تشتمل على برنامج وطني للنباتات الطبية والأدوية العشبية. ويتضمن هذا البرنامج وضع قواعد تهدف إلى صون وحفظ ودعم المعارف والممارسات المتعلقة بالأدوية العشبية والمنزلية الصنع التقليدية والشعبية والمنتجات الصحية الأخرى التي تعتمد على المعارف التقليدية.

البرازيل، الحصول وتقاسم المنافع وبروتوكول ناغويا

60- فيما يتعلق بالحصول على المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية وتقاسم منافعها، لدى البرازيل تشريع وطني، منذ عام 2001، يرسخ الموافقة المسبقة عن علم والشروط المتفق عليها بصورة متبادلة للحصول على المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية، ويهدف إلى التقاسم العادل والمنصف للمنافع المستمدة من استخدامها. وفي الوقت الراهن، تعمل الحكومة البرازيلية على تنقيح الإطار التنظيمي الحالي من أجل تحسين بعض أحكامه، في حين تتم مناقشة بروتوكول ناغويا في الكونغرس الوطني.

ربط نظم المعارف

61- فيما يتعلق بربط نظم المعارف التقليدية والعلوم، مثل الربط في إطار المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي، بما في ذلك الأبعاد الجنسانية، فإن برنامج البرازيل الوطني بشأن النباتات الطبية والأدوية العشبية مثال جيد على كيف يمكن أن تشجع السياسات العامة أنواع الربط هذه. كما أن مبادرات المجتمعات المتعلقة بهذا البرنامج، مثل مشروع "Farmacopeia Popular do Cerrado" الذي أنشأته رابطة نساء المجتمعات التقليدية التي تعيش في منطقة سيرادو الأحيائية (المنطقة الوسطى من البرازيل) يوضح أيضا تجربة ناجحة لربط نظم المعارف التقليدية والعلوم، ويراعي أيضا الأبعاد الجنسانية. وتعد شبكة "Articulação Pacari de Plantas Medicinais do Cerrado" شبكة مكونة من المجتمعات في المنطقة الوسطى من البلد، تستند مباشرة إلى التنوع البيولوجي المحلي للرعاية الصحية والأمن الغذائي وتنمية المنتجات لإدراج الدخل والعمالة.

الصين

62- تشمل الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية لحفظ التنوع البيولوجي (2011-2030) للصين على حماية المعارف التقليدية وإنشاء آليات للحصول على الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بها وتقاسم منافعتها، التي تم تحديدها كمهام استراتيجية وإجراءات ذات أولوية للعقدين المقبلين. وفي عام 2011، أنشئت أيضا اللجنة الوطنية الصينية المعنية بحفظ التنوع البيولوجي لتنسيق وتعزيز حفظ وإدارة التنوع البيولوجي. وفي السنوات الأخيرة، اقترح نظام لتصنيف المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد البيولوجية، يقوم بتصنيف المعارف التقليدية وفقا لخمس فئات و28 فئة فرعية. واستنادا إلى المسح المنهجي وجمع وتوثيق المعارف التقليدية من 33 أقلية إثنية في الصين، أعدت قواعد بيانات المعارف التقليدية المرتبطة بالتنوع البيولوجي في المناطق الإثنية من الصين. وحتى عام 2011، تم الانتهاء من أربعة مسوحات وطنية للموارد الطبية الصينية التقليدية. وتم الانتهاء تقريبا من إعداد معلومات عامة عن الموارد الطبية الصينية التقليدية والمعارف التقليدية ذات الصلة، بما في ذلك أنواع الموارد وتوزيعاتها واحتياطياتها وحالتها الدينامية. وبناء على ذلك، تم وضع نظام دينامي للرصد وإنشاء آلية لإدارة الموارد الطبية الصينية التقليدية. وفي الوقت الحالي، فإن الحكومة تدعم ماليا دراسات حالة ودراسات تجريبية بشأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم منافعتها والمعارف التقليدية ذات الصلة وبدأت في وضع تدابير تشريعية و/أو إدارية وطنية.

63- وقد طبقت الصين أيضا قانون التراث الثقافي غير المادي (2011)، الذي يتخذ تدابير، مثل المسوحات وعمليات التحديد والتسجيل والتوثيق، لإنقاذ وحماية التراث الثقافي غير المادي، ونشر كتبها وقائمة ورثة التراث الثقافي غير المادي الوطني. وبحلول نهاية عام 2012، تم تحديد 1 219 مادة من مواد التراث الثقافي غير المادي على الصعيد الوطني و1 986 وريثا ممثلا، وتغطي المواد 10 فئات، منها الأدب الشعبي والمهارات التقليدية والطب التقليدي. وفي الوقت نفسه، نشرت حكومات المقاطعات والبلديات والمناطق أيضا قوائم تكميلية للتراث غير المادي وورثته. وحتى الآن، أعدت نظم كتالوجات (على الصعيد الوطني وصعيد المقاطعات والبلديات والمناطق) للتراث الثقافي غير المادي وورثته.

64- وأسست الصين عدة مجموعات من المتاحف البيئية في مقاطعة قويتشو ومنطقة قوانغشى تشوانغ المتمتعة بالحكم الذاتي وجنوب غرب الصين، تهدف إلى عرض وحماية البيئة الإيكولوجية والمعارف التقليدية بمشاركة الأقليات الإثنية المحلية. وقد اعترف بعدة مناظر طبيعية إيكولوجية زراعية تقليدية في الصين بوصفها من التراث الزراعي الهام عالميا (GIAH) من قبل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بما في ذلك نظام تربية الأسماك في حقول الأرز في كينغتيان، والنظم الإيكولوجية المعقدة للأرز والأسماك والبط في دونغ وحدائق الشاي في بو إر ونظام ثقافة الشاي. وهذا التراث الثقافي الهام عالميا لا يحافظ على سبل كسب العيش للأقليات الإثنية والنظم الزراعية الإيكولوجية المحلية فحسب، ولكنه يحافظ أيضا على التنوع الجيني للمحاصيل التقليدية والثروة الحيوانية بما في ذلك الدواجن، فضلا عن المعارف التقليدية المرتبطة بها. وفي الصين، يعتبر إنشاء المتاحف البيئية وتقديم الدعم إلى نظم التراث الزراعي الهام عالميا من التدابير الرئيسية لحفظ المعارف التقليدية المرتبطة بالتنوع البيولوجي داخل الموقع الطبيعي. وأخيرا، تحت الصين الأمانة على مواصلة تعزيز التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والتراث الثقافي الهام عالميا لمنظمة الأغذية والزراعة، لتعزيز الدروس المستفادة من التجارب الناجحة لحماية التراث الثقافي ووضع مبادئ توجيهية لأفضل الممارسات لحفظ المعارف التقليدية داخل الموقع الطبيعي.

فنلندا

65- تقدم مساهمة فنلندا تحديثات عن التقدم بشأن المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها للسنوات 2011-2013. وفي عام 2009، أنشأت وزارة البيئة أول فريق وطني من الخبراء معني بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها. وتم تكليف الفريق العامل بتنسيق التدابير الوطنية لفنلندا المتعلقة بالمعارف التقليدية للمجتمعات الأصلية والمحلية، على النحو المشار إليه في الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي للفترة 2006-2016، وتعزيز المعارف العامة حول برنامج العمل المتعلق بالمادة 8(ي)، ولا سيما فيما يتعلق بشعب الصامي في فنلندا. ويهدف الفريق العامل أيضا إلى تعزيز تنفيذ برنامج العمل

المتعلق بالمادة 8(ي) في فنلندا من خلال التعاون بين مختلف الوزارات وأصحاب المصلحة، ورفع توصيات من أجل تنفيذ الاتفاقية في فنلندا.

66- واقتراح الفريق العامل الوطني تدابير جديدة لحماية المعارف التقليدية لإدراجها في الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية القادمة للتنوع البيولوجي. وبالتالي تم إعداد الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية المنقحة لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في فنلندا في تعاون وثيق مع برلمان شعب الصامي. وأدرجت أول مقترحات للفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) في الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية الجديدة للتنوع البيولوجي ويمكن أن يناقش الفريق العامل الثاني المعني بالمادة 8(ي) بعض الإجراءات المقترحة ويحدثها ويعدلها.

67- وأنشأت وزارة البيئة الفريق العامل الوطني الثاني المعني بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في 20 فبراير/شباط 2013. ويترأس الفريق العامل السيد كلیمیتی ناکالايارفي، رئيس برلمان شعب الصامي. ويضم الفريق العامل ممثلين من خمس وزارات، ودائرة التراث الطبيعي للغابات الوطنية، ومركز التنمية الاقتصادية والنقل والبيئة في لابلاند، ومركز القطب الشمالي في جامعة لابلاند. وتتمثل مهام الفريق العامل في إعداد ومتابعة وتعزيز المسائل المتعلقة بالمادة 8(ي) وفقا للاستراتيجية وخطة العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي وتنسيق التعاون في تنفيذ المادة 8(ي). وينفذ الفريق العامل أيضا بفعالية أنشطة دولية ويعد المساهمات الفنلندية المقدمة إلى الاجتماعات الدولية المعنية بالمادة 8(ي).

مبادئ أغواي:غو التوجيهية

68- واصلت دائرة التراث الطبيعي للغابات الوطنية، بالتعاون مع برلمان شعب الصامي، تطبيق مبادئ أغواي:غو التوجيهية عند إعداد خطط إدارة المناطق المحمية في وطن شعب الصامي. وقد أثبتت مبادئ أغواي:غو التوجيهية أنها أداة مفيدة لتنظيم التعاون وتقييمات الأثر، بتوفيرها للكثير من المعلومات القيمة لمديري المناطق المحمية وشعب الصامي. ويتعلق التقرير الأول، الذي طبقت فيه مبادئ أغواي:غو التوجيهية، بخطة إدارة منطقة هاماستوننتوري البرية. وسينشر التقرير قريبا.

69- وقد ساهم الفريقان العاملان الوطنيان المعنيان بالمادة 8(ي) بشكل كبير في تقدم التعاون بين إدارة دولة فنلندا وبرلمان شعب الصامي في فنلندا. وقد أثبتت التجارب في التطبيق العملي لمبادئ أغواي:غو التوجيهية أنها أداة مفيدة للغاية لكل من المسؤولين الإداريين ولمجتمع شعب الصامي. وساعدت مبادئ أغواي:غو التوجيهية في وضع إجراء لمراعاة المعارف التقليدية في تخطيط الإدارة. وهناك جزء كبير من أراضي شعب سامي في المناطق المحمية وشبكة ناتورا 2000. ولهذا السبب، فإن التعاون بين مديري المناطق المحمية وبرلمان شعب الصامي أساسي ووثيق، وقد تحقق تفاعل منظم ومفتوح. ويشارك برلمان شعب الصامي في الأعمال التحضيرية لاجتماعات اتفاقية التنوع البيولوجي ويحظى ممثله دائما بالترحيب في الوفد الفنلندي.

هندوراس

70- اضطلعت هندوراس بالأنشطة التالية عند تنفيذ المادة 8(ي) والتصديق على بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع وتنفيذه:

تعزيز مشروع التنفيذ الوطني للمادة 8(ي) لاتفاقية التنوع البيولوجي-هندوراس (2008-2010)

قبل الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، قدمت هندوراس، وهي بلد بها مستويات عالية من التنوع البيولوجي، في عام 2007، مشروعا لتعزيز المادة 8(ي). ونُفذ هذا المشروع من يناير/كانون الثاني 2008 إلى نوفمبر/تشرين الثاني 2010 وتمثل الهدف الرئيسي منه في دعم التنفيذ الوطني للمادة 8(ي)، من خلال تصميم وتعزيز وتنفيذ عمليات تحترم وتحفظ وتضمن المعارف والممارسات التقليدية للشعوب الأصلية من أجل حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بما في ذلك تقاسم المنافع. وقد تم تصميم المشروع ليعود بفائدة على المجتمعات الأصلية والمنحدرة من أصل أفريقي التسعة في هندوراس: الثشورتيس،

والغاريفونا، والنسا، والميسكيتو، والناهوس، والناطقة باللغة الإنكليزية المنحدرة من أصل أفريقي، والبش والتواهكس والتولوبانيز والزياكس.

71- ونفذت المشروع المديرية العامة للتنوع البيولوجي بوزارة الموارد الطبيعية والبيئة (SERNA)، وتمويل من قطاع المشروعات بالوكالة الألمانية للتعاون الدولي التابعة للحكومة الألمانية، من أجل تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي في هندوراس.

التصديق على بروتوكول ناغويا، ومقترح لمشروع المادة 8(ي)

72- أنشئت وحدة في شعبة التنوع البيولوجي بوزارة الموارد الطبيعية والبيئة، باسم "شعبة الموارد البيولوجية والجينية والتقليدية"، تهدف إلى تعزيز ودراسة وحماية الموارد البيولوجية والتقليدية والجينية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في هندوراس.

الحلقة الدراسية الوطنية المتعلقة بالموارد الجينية و/أو المعارف التقليدية و/أو الفلكلور (23 أغسطس/آب 2012)

73- نظمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) هذه الحلقة الدراسية، بالتعاون مع إدارة الملكية الفكرية لمعهد الملكية ووزارة التنوع البيولوجي (SERNA)، كجزء من التصديق على بروتوكول ناغويا.

مشروع محمية المحيط الحيوي العابر للحدود "قلب ممر أمريكا الوسطى البيولوجي"

74- سيتم إعداد هذا المشروع الذي يحترم حقوق السكان التقليديين والأجداد في شراكة مع نيكاراغوا لتحسين إدارة المناطق المحمية.

البروتوكول البيولوجي الثقافي لشعب الميسكيتو

75- أطلق البروتوكول البيولوجي الثقافي لشعب الميسكيتو رسمياً، من خلال MASTA، وهي منظمة تمثل الميسكيتو، بدعم من الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ومنظمة العدالة الطبيعية والوكالة الألمانية للتعاون الدولي.

المائدة المستديرة الوطنية للشعوب الأصلية والمنحدرة من أصل أفريقي في هندوراس بشأن تغير المناخ (MNIACC) المعقودة لاستيفاء متطلبات الاستراتيجية الوطنية بشأن تغير المناخ (يناير/كانون الثاني 2013)

76- وقع ممثلو الحكومة واتحاد الشعوب الأصلية في هندوراس (CONPAH) في 9 يناير/كانون الثاني 2013، وبعد عام من المفاوضات، على وثيقة التزام تقرر بحقوق الشعوب الأصلية والمنحدرة من أصل أفريقي في هندوراس، في العمليات الوطنية الرامية إلى خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها (REDD).

إنشاء إدارة الموارد البيولوجية الجينية والبيولوجية الكيميائية المرتبطة بالمعارف التقليدية داخل المديرية العامة للتنوع البيولوجي بوزارة الموارد الطبيعية والبيئة

77- ستشجع الإدارة الجديدة على إعداد الأنشطة الوطنية لبرنامج العمل المتعلق بالمادة 8(ي) وبروتوكول ناغويا وتطبيقها على نحو فعال وستكون أساسية لتنسيق المعلومات بشأن المادة 8(ي) وإجراءات الحصول وتقاسم المنافع.

التعليم المشترك بين الثقافات بلغتين في وزارة التعليم

78- يشير مفهوم التعليم المتعدد الثقافات أو المقدم بلغتين إلى تعليم يستند إلى المعارف المتبادلة والاحترام وتقييم التنوع الثقافي، لكافة المجتمع. ويقترح هذا المفهوم نهجاً شمولياً وشاملاً من أجل القضاء على جميع أشكال العنصرية والتمييز. ويشجع على التعليم لفتح قنوات لنقل وحيازة وتكرار وتنمية الثقافات والحفاظ عليها، ويشمل المجموعات المهمشة من التعليم الرسمي. وفي حالة الشعوب الأصلية والمنحدرة من أصل أفريقي، فإنه يسعى إلى الحفاظ على لغاتهم وتنميتها على قدم المساواة مع اللغة الوطنية، أي الإسبانية.

تحديث الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي (2012-2022)

79- بدأت المديرية العامة للتنوع البيولوجي بوزارة الموارد الطبيعية والبيئة في عام 2012 عملية لتحديث الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي 2012-2022. وتهدف هذه العملية إلى تحديد أسس تحديث الاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي، وتراعي حالة التقدم في تنفيذها فضلا عن عناصر جديدة محتملة. وقد ساهمت في هذا العمل وزارات وقطاعات مختلفة، بما في ذلك الشعوب الأصلية.

الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ 2010-2020

80- تستجيب عملية إعداد الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ إلى الجهود المبذولة للوفاء بالالتزامات الدولية، وتحديد وتنفيذ أنسب الأدوات للتنفيذ الفعال، من حيث التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره. وتقدر هذه الاستراتيجية مشاركة وانخراط الشعوب الأصلية والمنحدرة من أصل أفريقي في تطبيقها.

بيرو

81- تؤكد بيرو أنها قد عينت نقطة اتصال للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها.

السويد

82- يعمل البرنامج الوطني السويدي للمعارف المحلية والتقليدية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام (نابتك، 2006)، الذي أنشأته الحكومة، جنبا إلى جنب مع برلمان شعب الصامي السويدي، في عام 2006، على تنفيذ المسائل المتعلقة بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في السويد. وركز عمل برنامج نابتك على تطوير التطبيق الوطني للمعارف المحلية والتقليدية فضلا عن مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وفي الفترة 2009-2010، أجريت دراسة واسعة بشأن الحالة والاتجاهات في السويد فيما يتعلق بالمادتين 8(ي) و10(ج) لتعمل بمثابة خط أساس لمواصلة العمل على التنفيذ. وترجم برنامج نابتك أيضا نصوص برنامج العمل ومبادئ أغواي:غو التوجيهية ومدونة سلوك تغاريواي:ري إلى اللغة السويدية ووزعها، لزيادة المشاركة المحلية الأوسع نطاقا والأكثر فعالية.

مبادئ أغواي:غو التوجيهية

83- أقامت السويد مشروعا واسعا، يضم مجموعة من أصحاب المصلحة، بشأن كيفية تطبيق مبادئ أغواي:غو التوجيهية في السياق السويدي وإلى أي مدى يمكن أن ينظر إليها على أنها تتطبق على التشريع الحالي بشأن تقييم الأثر البيئي. ومن الممكن تطبيق المبادئ التوجيهية في السياق القانوني السويدي الحالي، ولكن قد تحتاج عملية تقييم الأثر البيئي إلى التغيير.

84- وتأخذ السياسة البيئية السويدية بعين الاعتبار المعارف المحلية والتقليدية لتحديد واختيار واستعادة وإدارة المناطق ذات القيمة لحمايتها. ويؤكد على أهمية التراث البيولوجي المحلي والسلالات والأصناف المحلية في عملها.

85- وخلال عام 2012، طلبت الحكومة السويدية إلى برنامج نابتك النظر على وجه التحديد في: (1) تمكين ريادة الأعمال بالاستناد إلى المعارف المحلية والتقليدية، و(2) كيفية إدماج المعارف التقليدية والمحلية مع البحوث الأكاديمية في صنع القرار في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، و(3) إمكانات وقيود بوابة المعارف التقليدية الوطنية على الإنترنت. وقدمت تقارير من هذه الدراسات إلى الحكومة.

86- وعلاوة على ذلك، أعد برلمان شعب الصامي السويدي برنامج بيئة المعيشة الذي يسمى "Eallinbiras-Iellembirás" وينفذه في الوقت الحالي، ويركز البرنامج بقوة على استخدام وتعزيز المعارف التقليدية لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. ونتيجة لذلك، هناك عدة مشاريع جارية بغرض تعزيز دور المعارف التقليدية في مجتمع شعب الصامي ومن أجل التنمية الريفية المستدامة في المناطق السويدية من صامي (Sápmi).

السويد والمشاركة الفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية في عمل الاتفاقية

87- تشمل المشاركة في العمليات الوطنية لتنفيذ المادة 8(ي) على فريق استشاري ذي تمثيل واسع من المزارعين والصيادين الحرفيين وممثلي شعب الصامي، فضلا عن ممثلين من الوكالات الحكومية من أجل إجراء حوار بشأن المسائل المتعلقة بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها بين الجهات الفاعلة ذات الصلة.

مساهمات من المجتمعات الأصلية والمحلية

المجتمعات المتمتعّة بالحكم الذاتي والمحلية في غابات هلانزون-بنن

88- تشيد المجتمعات الأصلية والمحلية في بنن ببدا العمل على المهام 7 و 10 و 12، فضلا عن إعادة التوطين في إطار المهمة 15. وأوصت المجتمعات الأصلية والمحلية في بنن أيضا بإدخال بعض التحسينات على صيغة المهام 7 و 10 و 12.

شبكة باكارى للنباتات الطبية (Rede Pacari de Plantas Medicinais)

89- تستخدم المجتمعات المحلية في منطقة سيرادو الأحيائية (السافانا)، وهي المنطقة الوسطى من البرازيل، التنوع البيولوجي المحلي في مجال الرعاية الصحية والأمن الغذائي وتطوير المنتجات لإدراج الدخل. ويتم ذلك عن طريق مجموعة من النساء من خلال مؤسسات مجتمعية، تعزز الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي المحلي وحماية النظم الإيكولوجية. ويتطلب استخدام هذه الموارد من قبل المجتمعات المحلية من خلال استخراج النباتات الزيتية الأصلية عملا جماعيا بين المجتمعات المحلية والعلماء لتطوير المنتجات. وهي استراتيجية للاستخدام المستدام للمعارف التقليدية وحمايتها لأنها تضيف قيمة اقتصادية للموارد الطبيعية، وتدر في الوقت نفسه الدخل للأسر. كما تقترح المجتمعات وصلات بين المعارف العلمية والمعارف التقليدية تهدف إلى تحسين إدارة الموارد والنظم الإيكولوجية. ويمكن للصلات بين نظم المعارف أن تولد منافع للمجتمعات المحلية، مثل إعادة إحياء القيمة الثقافية والبيئية لبعض الموارد الجينية من خلال تطوير المنتجات، فضلا عن إعادة تقييم المعارف التقليدية. وتبين الصلة بين المعارف التقليدية والعلمية أن لدى سيرادو تراث ثقافي وبيئي ذي قيمة ضخمة يستحق الدراسة.

Red Indígena de Turismo de México A.C; Consejo Regional Otomí del Alto Lerma de México; Red de Mujeres Indígenas y Biodiversidad de Guatemala; Asociación IXACAVAA de Desarrollo e Información Indígena de Costa Rica; INBRAPI de Brasil; Plataforma Dominicana de Afrodescendientes y EcoHaina de Republica Dominicana

90- توضح هذه المساهمة أن المجتمعات الأصلية والمحلية تسعى إلى المشاركة بفعالية في صياغة التقارير الوطنية. وتوصي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بأن يدعو الفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي إلى اتخاذ تدابير لضمان المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في إعداد التقارير الوطنية، لضمان الاعتراف بأنشطة المجتمعات المحلية لتنفيذ الاتفاقية وموادها ذات الصلة بالمجتمعات الأصلية والمحلية على نحو فعال.

91- وأعد المجلس الوطني للمناطق المحمية (CONAP) في غواتيمالا في عام 2010 سياسة بشأن الشعوب الأصلية والتنوع البيولوجي من أجل ضمان أن يلتزم المجلس باحترام الممارسات السلفية للشعوب الأصلية في غواتيمالا وهي المايا والغاريفونا والزينكا. ويعترف المجلس في تنفيذه بدور نساء ورجال المجتمعات الأصلية والمحلية في حماية وحفظ واستخدام ومراقبة وإدارة التنوع البيولوجي.

مجلس الإنويت القطبي (ICC)

92- يشدد مجلس الإنويت القطبي في مساهمته على أن هناك آليات قائمة يمكن استخدامها لرفع مستوى الوعي باتفاقية التنوع البيولوجي، بما في ذلك أهدافها المتعلقة بالاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي. ويمكن أن تشمل مثل هذه الآليات على مجالس إدارة الحياة البرية ومجالس الإدارة المشتركة. ويمكن أن تحدد هذه الآليات ضمن مهام أخرى الفرص المتاحة لتطبيق

المعارف التقليدية. ويقترح مجلس الإنويت القطبي بقوة النظر في سلسلة من حلقات العمل الإقليمية لبناء القدرات من أجل المجتمعات الأصلية والمحلية تيسرها بشكل مشترك الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف.

الخلاصة

93- تبين المساهمات التي تلقتها الأمانة وجود تقدم بشكل عام نحو تحقيق الهدف 18. وقبل كل شيء، تبين المساهمات إحراز تقدم في حالات عديدة من حيث المشاركة الفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية، وأيضاً في تطبيق وتعزيز المعارف التقليدية والاعتراف بالاستخدام المألوف المستدام. كما تبين البرامج المتنوعة التي وضعت في شراكة مع المجتمعات الأصلية والمحلية أن هناك حاجة إلى أقصى قدر من المرونة في كيفية تنفيذ الالتزامات الناشئة عن المادتين 8(ي) و10(ج) والأحكام المتصلة بهما على الصعد الوطنية ودون الوطنية والمحلية.

رابعاً - توصية لينظر فيها الفريق العامل

94- بما أن مقررات الاجتماعات السابقة لمؤتمر الأطراف لا تزال مطبقة، تقتصر التوصية أدناه على عقد اجتماع آخر للفريق العامل لمواصلة العمل على أساس المقررات السابقة، وخاصة المقررين 43/10 و14/9. ومع وضع هذا الأمر في الاعتبار، قد يرغب الفريق العامل في أن يوصي مؤتمر الأطراف بأن يعتمد في اجتماعه الثاني عشر مقراً على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

إن يشير إلى مقرره 43/10 بشأن برنامج العمل المتعدد السنوات لتنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها للاتفاقية والمقرر 14/11 بشأن المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها،

يقرر عقد اجتماع واحد للفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها قبل الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف.

المرفق

حلقات عمل بناء القدرات

أكتوبر/تشرين الأول 2011-أكتوبر/تشرين الأول 2013

29-30 أكتوبر/تشرين الأول 2011، مونتريال، كندا	حلقة عمل بناء القدرات بشأن الحصول وتقاسم المنافع
28 نوفمبر/تشرين الثاني-2 ديسمبر/كانون الأول 2011، سان خوسيه، كوستاريكا	حلقة عمل إقليمية لأمريكا الوسطى بشأن تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي
5-8 ديسمبر/كانون الأول 2011، مينسك، روسيا البيضاء	حلقة العمل الإقليمية لأوروبا الوسطى والشرقية بشأن تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي
6-10 ديسمبر/كانون الأول 2011، دهرادون، الهند	حلقة عمل دون إقليمية لجنوب وشرق وجنوب شرق آسيا بشأن بناء القدرات لتنفيذ برنامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن المناطق المحمية
6-10 ديسمبر/كانون الأول 2011، دهرادون، الهند	حلقة العمل الإقليمية الثانية لجنوب وشرق وجنوب شرق آسيا بشأن تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي
30 يناير/كانون الثاني-3 فبراير/شباط 2012 كيب تاون، جنوب أفريقيا	حلقة عمل دون إقليمية لوسط وجنوب وشرق أفريقيا بشأن بناء القدرات لتنفيذ برنامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن المناطق المحمية
27 فبراير/شباط-1 مارس/أذار 2012 أديس أبابا، إثيوبيا	حلقة العمل الإقليمية لأفريقيا بشأن تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي
6-9 مارس/أذار 2012، كيتو، إكوادور	حلقة دراسية للحوار بشأن زيادة التمويل للتنوع البيولوجي
1-5 أبريل/نيسان 2012، كرايست تشرش، بربادوس	حلقة العمل دون الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي بشأن بناء القدرات من أجل تنفيذ برنامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن المناطق المحمية
16-20 أبريل/نيسان 2012، دبي، الإمارات العربية المتحدة	حلقة عمل دون إقليمية لغرب آسيا وشمال أفريقيا على بناء القدرات لتنفيذ برنامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن المناطق المحمية
15-17 مايو/أيار 2012، سانتياغو، شيلي	حلقة عمل إقليمية بشأن التقييم والتدابير الحافزة لأمريكا الجنوبية
4-8 يونيو/حزيران 2012، بلغراد، صربيا	حلقة عمل دون إقليمية لوسط وشرق أوروبا وآسيا الوسطى بشأن بناء القدرات لتنفيذ برنامج عمل اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن المناطق المحمية
9-14 يونيو/حزيران 2012، بوجمبورا،	الاجتماع الإقليمي الأفريقي المجتمعات الأصلية والمحلية التحضيرية للاجتماع الحادي

عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي	بورو دي
حلقة عمل بناء القدرات في مجال الحصول وتقاسم المنافع	30 يونيو/حزيران-1 يوليو/تموز 2012، نيودلهي، الهند
حلقة العمل التحضيرية الإقليمية لآسيا لمنتدى المجتمعات الأصلية والمحلية للاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي	9-12 يوليو/تموز 2012، شيانغ ماي، تايلاند
حلقة العمل الإقليمية لجنوب المحيط الهندي لتيسير وصف المناطق البحرية المهمة إيكولوجيا أو بيولوجيا	30 يوليو/تموز-3 أغسطس 2012، فلبيك إن فلاك، موريشيوس
حلقة عمل إقليمية لمنطقة المحيط الهادئ بشأن تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي	6-9 أغسطس/آب 2012، روتوروا، نيوزيلندا
الاجتماع الإقليمي للمجتمعات الأصلية والمحلية في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي التحضيري للاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي	13-16 أغسطس/آب 2012، أسونسيون، باراغواي
حلقة عمل إقليمية لمدرسي المجتمعات الأصلية والمحلية من أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي بشأن المادة 8(ي) و10(ج) والأحكام المتصلة بهما من اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع	17-18 أغسطس/آب 2012، أسونسيون، باراغواي
حلقة عمل إقليمية بشأن الصلات المشتركة بين صحة الإنسان والتنوع البيولوجي في أفريقيا	2-5 أبريل/نيسان عام 2013، مابوتو، موزامبيق
مجموعات نقاش على الإنترنت حول المادة 10 من بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع	8 أبريل/نيسان-24 مايو/أيار 2013، على الإنترنت
حلقة العمل الإقليمية لأمريكا اللاتينية بشأن آلية غرفة تبادل المعلومات	6-10 مايو/أيار 2013، فيلا دي ليفا، كولومبيا
حلقة العمل الإقليمية لأمريكا اللاتينية بشأن تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي	6-10 مايو/أيار 2013، فيلا دي ليفا، كولومبيا
